العدد – ٦٨٢

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة الثامنة

الاشتراكات | قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض فى شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا-٢٨٥

يافا الخميس ١٧ ذي الحجه سنة ١٣٥١

جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

الموافق ١٣ نيسان سنة ١٩٣٣

المهاجرة
تفقد مسجوني الاضطرابات
كشافة العراق المتجولة

المهاجرة

كنا نقلنا عن الجريدة الرسمية فى بعض اعدادنا الماضية عدد المهاجرين اليهود الذين جاءوا البلاد فى شهر واحد وبنينا على ذلك تقدير ما سيدخل فلسطين فى هذا العام بنحو ٢٠ الفا

ولكن لما جئنا حيفا فى فرصة العيد راينا الطامين من اهلها على ما تأتي به البواخر التى تدخل مرفاها يضجون من كثرة المهاجرين الذين يأتون كل يوم وقد ذكروا انه فى باخرة واحدة فقط جاء منهم اكثر من الف

وهذا مما يسوغ لنا ان نسال الحكومة المنتدبة هل رفعت القيود التي وضعتها المهاجرة وهل فتحت باب فلسطين على مصراعيها للمهاجرين

اننا نخشي من كثرة المهاجرة وازدياد عدد الصهيونيين فى فلسطين ان تضيق البلاد بهم وان يصبحوا فيها من الكثرة بحيث يصيرون المسيطرين على الحكم. وهذان الامران المخوفان محققان اذا ما بقيت الحكومة المنتدبة على هذا السماح

بل ان ضيق البلاد اصبح محققا منذ سنين لان المهاجرين الذين يأتون هذه البلاد اكثرهم من العمال الذين فقدوا العمل فى بلادهم فجاءوا هذه البلاد ليجدوا عملا

ان الحكومة المنتدبة باطلاق المهاجرة لتضرب بوصايا رجالها الذين انتدبتهم للتحقيق في فلسطين عرض الحائط وهي بذلك غير مبالية بالعواقب الوخيمة والبلايا الجسيمه التي تنزل بفلسطين من كثرة المهاجرين

لقد كان للحكومه المنتدبة معتبر فيما بين اليهود والالمان فى المانيا فان الالمان قد ضاقوا ذرعا بعدد قليل من اليهود في بلادهم ولم يحتملوا مزاحمتهم لهم وكيدهم هذا على قوة الالمان وغناهم وتفوقهم في العلوم والمعارف

ان الدولة المنتدبة لتري ان اليهود في كل مملكة في اوروبا ممقوتون منفود منهم تضيق بهم الصدور وتقذي بهم العيون وتثور بهم الشعوب وتعمل للخلاص منهم ولا يمكن ان يقال ان ذلك للتعصب الديني فان اوربا يتسع صدرها للاضداد في العقائد والاراء وانما ذلك لسر في اليهود وهو انهم يضيقون على اهل البلاد التي يكونون فيها ويحظون دائما انهم غير اهل البلاد ويتفردون دونهم بالمنافع والاعمال وكل شيء

فكيف تجيز الدولة المنتدبة ان ترمي فلسطين الفقيرة باليهود وتجعلها ماوي لكل مشرد منهم ولكل من تقذف بهم الممالك والاقطار الاخري

ايجوز فى العقل والعدل والانصاف ايتها الحكومة المتندبه ان تحتمل فلسطين ما عجزت المانيا عن احتماله وان تقوم فلسطين لمن ضاقت اوربا عنه

وهل هذا هو حسن الوصايه من الدولة المنتدبه وهذه الحياطه والرعايه التي من اجلها كان الانتداب

لنفرض ان اليهود كانوا انكليزا فاذا كان التحاكم الى قوانين العدل والحق والانسانيه فهل تجيز هذه القوانين للحكومه الانكليزية ان تبيد شعبا من الشعوب لتحل محله انكليز ؟

ان من يرى جموع الصهيونية تتقاطر على فلسطين ويتدبر العواقب لا يتردد فى اعطاء العرب الحق بان يجزعوا من اطلاق الهجرة ويهبوا يطالبون الى الحكومة المنتدبة ان توصد باب فلسطين فى وجه المهاجرين من اليهود

تفقد مسجوني الاضطرابات

اذا فرض في انسان انه استحق العقاب على جرم اجرمه وانفذ فيه هذا العقاب اليس في ذلك ما يمنع الاحسان اليه وتعهده بالبر والصلة واولي الا يكون في ذلك ما يمنع من البر باهله وتفقد عياله فلو في اغراضه الحزبية جارينا الحكومة واليهود فيما يزعمانه في مسجوني الاضطرابات من انهم مجرمون فلسنا نخشى من الحكومه لوما على تفقدنا المساجين والاحسان اليهم والي اهليهم واذا لسنا ندري ما الذى يقعد بكبار الرجال منا عن مثل هذه المكارم وما الذي يمنع مثل رئيس المجلس من أن يدعو في كل عيد من الاعياد الى البر بمساجين الاضطرابات وتقديم الهدايا لهم والاحسان الى اهلهم

واذا كان رئيس المجلس يخشى الحكومة في تفقد هؤلاء المساجين فكيف جرؤ ان يترأس لجنة اعانة منكوبي الاضطرابات ؟ ام ان فى ترؤس تلك اللجنه جمع المال وهو لا يخشي فى هذا السبيل احدا

لقد حل عيد الاضحى وذهبنا الى عكا فى الوفد الذي ذهب لزيارة المساجين فكان مما حزننا الا نري احدا من قبل رئيس اعانه المنكوبين يحمل الالطاف والهدايا ويزور المساجين ويتفقدهم

ونحن نعلم ايضا ان عيال المساجين لم ترتب لهم مرتبات من الاعانات التى جمعت باسمهم وانهم فى بؤس وشقاء وبعضهم قد تشرد في البلاد يطلب الرزق فاين ذهبت تلك المبالغ الجسيمة التى جمعت باسمهم وماذا يجنون من قرية دير عمرو التي اشتريت من اموالهم

أما المسجونون من خصومنا فان لهم ولاهلهم مرتبات جسيمة ولا تنقطع عنهم الهدايا والالطاف و لزيارات

بل ان المساجين من كل طائفة لا تنساهم طوائفهم في ايام الاعياد فان رؤساء الدين يتفقدونهم ويرسلون اليهم الوعاظ يرشدونهم ويقيمون لهم الصلاة

اما رؤساء الدين منا فلا يفعلون شيئا من هذا ولا يخطر لهم امر المساجين ببال بل تركوهم المبشرين يغوونهم ويضلونهم ويفسدون عليهم دينهم ومن الغريب ان عند المجلس وظيفة هي وظيفه واعظ السجون ولكن دفعت هذه الوظيفة الي احد محاسيب الرئيس وهو الشيخ الميزراوي وكان شغل هذا الواعظ غير وعظ المساجين وصلتهم وهو حجابة رئيس المجلس والسعي

واظن ان قراء هذه الجريدة مايزالون يذكرون المقالات التى نشرها في تفصيل اهمال المسلمين لمسجونيهم بعض الذين كانوا فى السجن فهل من ينفع فيه القول ويجيب داعي الحق

كشافة العراق

انه لحسن ان يتزاور ابناء الاقطار العربية ويقف بعضهم على احوال بعض بالمعاينة والمشاهدة فان لذلك من الاثر ما ليس لمعرفة الاحوال من الجرائد والاخبار

لقد كان ابناء الاقطار العربية في الازمنة الغابرة اكثر تزاورا واوفر اتصالا منهم في هذه الازمان فقد كان العلماء منهم يكثرون من التجول فى الاقطار العربية فى طلب العلم وكان التجار يكثرون التقلب في البلاد ابتغاء الربح على حين ان الاسفار في تلك الازمة كانت شاقة ومحفوفة بالمكاره والاخطار اما في هذه الايام فهي ميسورة هينة مامونة العواقب فى الغالب

وقد اعجبنا من كشافة العراق هذه الرحلة التى انتظمت الاقطار العربية الي مصر وراينا فيها البدء في لرجوع الى نشاط السلف فى الرحلة وأحياء تلك المأثرة

واننا لا نشك انهم قد عادوا الى بلادهم وقلوبهم تطفح بحب الاقطار التى زاروها وقد تركت احتفالات هذه الاقطار بهم فى قلوبهم اثرا لا تمحوه الايام حتى انهم قد لا يتمالكون انفسهم ان يقتحموا الاخطار في سبيلها

لقد راوا انهم حيثما حلوا فهم بين اهلهم واخوانهم فاشتدت بذلك عرى الاخاء وتاكدت اسباب المودة وازدادت اواصر التعاطف

كما ان الصحفيين الذين ذهبوا لحضور المعرض العراقي عادوا وهم اشد تعلقا بالعراق وحبا له ولاهله منهم قبل ان يرتحلوا اليه ويعرفوا اهله ويجدوا فيهم ما وجدوا من الحفاوة والاكرام

فنحن نود لو ان التزوار بين العراق والاقطار العربيه يزداد ولا يقتصر على الكشافة بل يتجاوزهم الى رجال العلم والادب والسياسة وحبذا لو ان دعاة الوحدة العربية يدبرون رحلات يدعون اليها ويقومون بها فان ذلك اعون اسباب الوصول الى الوحدة وانا نذكر لهم شاهدا على ذلك ان المصريين كانوا نائين بجانبهم عن الاقطار العربية ولا يكادون يعترفون برابطه بينهم وبينها حتى اذا زار مكرم عبيد سوريا وفلسطين وراي تعلق هذين بمصر ومزيد حفاوتهم به غير رايه وقبلت نفسه مذهب الوحدة واندفع يمدد الروابط التي بين مصر وغيرها من الاقطار الاخري وغدا ممن لا يعارضون فى الوحدة

ان كل غاية شريفة لا يمكن الوصول اليها بغير عناء وبذل ولا يكفي فى محاولة الوصول اليها التغني بحبها فى المحافل والمجالس فاذا صدق رجالنا فى دعوتهم فعليهم ان يتجاوزوا القول الى الفعل والكلام الى العمل والا فليس في القول وحده ما يحمل على التصديق

●●●

هل يصبح الاسلام
دين العالم

ترجمت رصيفتنا الكرمل الغراء هذا الحديث عن الكاتب المشهور برناردشو:

قابل مخبر (مجلة النور)(ذي ليت)الاسلامية في بومباي الكاتب الشهير المستر برناردشو وساله ان يوضح نبوءته عن دخول اوربا في الاسلام بعد نحو مائة سنة فاجابه قائلا

طالما نظرت الي الديانة الاسلامية نظر التقدير العالي لحيويتها العجيبة ويظهر لي انها الديانة الوحيده التي لها قابلية التكييف مع تطورات الوجود التي تلائم كل عصر

العالم بلاشك يعلق اهمية على تنبؤات المشاهير

انا تنبأت عن ديانة محمد انها ستكون مقبولة لدى اوربا في المستقبل وهذه اوربا اخذت تقبلها منذ اليوم : اكليروس العصور المتوسطة اما للجهل واما لاجل المقاطعة صوروا الاسلام باقتم الصور وفي الحقيقة انهم تدربوا على كره محمد وديانته وكانوا ينظرون الي محمد كضد المسيح . اما انا لقد درست الرجل العجيب وبدلا من ان يكون ضدا للمسيح يجب ان يدعى منقذ الانسانية اعتقد ان رجلا مثله لو صار دكتاتور العالم الحديث انجح فى حل مشاكله بطريقة تجلب السلام والسعادة اللذين يحتاج اليهما العالم كثيرا

ولكن المفكرين الامناء امثال كارليل

بقية المنشور على الصفحة الرابعه

فى فرصه العيد

أين كانت

قضي لي ان اقضي هذه الفرصة فى المقاطعة الشمالية فصرفت في حيفا اكثر هذه الفرصة في أضيافة شيخ الصحافه الاستاذ نصار ولدت بعكا والناصرة وطبريا والحمة ثم عدت الى يافا يوم الثلاثاء الماضي

زيارة المساجين

لقد كان من حسن الحظ ان وفقت في رحلتي الى الشمال بمرافقة وفد يافا الى عكا لزيارة سجناء الاضطرابات

وكان وفد يافا مؤلفا من السيدين ادمون روك نائب رئيس اللجنة التنفيذية للشباب وسعيد الخليل كاتب الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ولكن السيد سعيد قد سبق الي طولكرم

وكان الترتيب ان نسافر بعد ظهر يوم العيد وان يذهب في هذا الوفد الاستاذ سامي السراج فاجتمع انا والاستاذ سامي في مكان ولنخبر السيد ادمون روك بذلك فياتي بسيارته لنركبها وتستقل بنا الى عكا ولكن الاستاذ سامي قد تخلف لعذر واعلمت السيد ادمون بذلك فجاء فى سيارته مسرعا وتلاقينا حيث تواعدنا فركبنا سيارته التي كان هو سائقها وكان هو يدير دفتها بخوه وحذق وانطلقت بنا بسرعة اخفى اذا ذكرت مقدارها ان اكون شرطيا يضبط مخالفة فما هو الا قليل حتى وافينا طولكرم حيث كان ينتظرنا السيد سليم عبد الرحمن الذى لم ينقطع عن زيارة السجناء في عيد والسيد سعيد الخليل .

وقد اتفق ان كانت كشافة اربد مارة بطولكرم وقد دعتها فرقة كشافة ابي عبيدة لحفلة شاى فدعينا جميعا لرؤية كشافة اربد في المقر فاجتمعنا بها هناك وقد هتفت الكشافة للسيد ادمون روك ثم استانفنا السفر الى حيفا وطارت بنا السيارة وكان الى جانبي السيد سليم عبد الرحمن فكان حديثه فيما ذهب وسيذهب من ارض العرب الي اليهود حتى افسد علينا استمتاعنا بمناظر الارض التى اخذت زخرفها وازينت بحلى الربيع فكان لها منظر بهيج ياخذ بمجامع القلوب فلما وافينا اول مرج ابن عامر كانت الطامة ولكن الله سلم فاخذ الكري بمعاقد الاجفان ولم استفق الا بعد اجتياز المرج وكانت للقلب قوة استطاع ان يحتمل بها البقية فواحسرتاه على تلك الارض الفسيحة الخصبة التى هى خير ما في المقاطعة الشمالية ولعن الله من كان السبب في خروجها من ايدى العرب

ووافينا حيفا الساعة الثامنة مساء ورأى صحبنا النزول فى فندق فكتوريا فنزلنا هناك ولما نفضنا عنا غبار الاسفار ولم يكن باحد منا ميل الى النوم شذذت عن صحبي ونزلت الي السوق التمس لي سميرا فاخبرت ان محاورة تقوم في جمعية الشابات المسيحية يكون احد طرفيها ام الفاروق السيدة ساذج نصار وفى الطرف الاخر السيد رشيد الخورى فوجدت فى هذه المحاورة منيتي .

المحاورة

كانت هذه المحاورة تقوم على موضوع مهم وهو الحوار فيه وهو هل يجمل بالمراة ان تتجاوز العمل في البيت الى المهن والصناعات الاخري او ان تلزم بيتها وتقصر نفسها على ما فيه من الاعمال فكانت المحاورة تروقني من جميع مناحيها

ولا يفوتني ان اذكر ان سبب اهتدائي الى هذه المحاورة هو الاستاذ نصر احد صاحبي جريدة الاقدام

بدئت الحفلة بافتتاح مس نيوتن رئيسة الجمعية ثم قامت السيدة ساذج نصار فاخذت تشرح رايها وتدعمه بالحجج وهو اطلاق العمل للمراة داخل المنزل وخارجه ثم اردفها السيد جرجس الخوري مساعد حاكم حيفا فايد السيدة نصار وقامت الانسة اسمهان المدرسة امين فارس وهى معلمة فاخذت تشرح رايها وهو ان تلزم المراة العمل في البيت وقد سلكت طريق المعلمين فشرحت معنى كلمة (مهنة) وصرفتها وادلت بالحجج والبراهين على صواب رايها

ثم انبرى الاديب السيد رشيد الخوري فاخذ في تاييد هذا الراى بفصاحة وطلاقة لسان واورد كثيرا من الحجج العقلية والنقلية من اقوال العلماء والحكماء

وقد صفق له الحاضرون مرارا ثم فوض الحكم للحاضرين وقد دعي قبل ذلك السيد وديع البستاني للكلام فكان من معارضي السيد رشيد الخورى ثم طلب الى الحاضرين الحكم فكان الفوز للزوم المراة بيتها

ومما يجعل انتصار هذا الراي باهرا انه كان في جمعية شابات مسيحيه وان اكثر الحاضرين كان سيدات وان اكثرهن قد ايدنه ومما يعد ظريفا ان الاستاذ نصار كان مؤيدا للطرف المخالف لقرينته الفاضلة

على اننا اذا دققنا فيما ذهبت اليه السيدة ساذج لم نجده مصادما للراى الاخر لان رايها الذي ارادت تقريره هو ان تتعلم المراه مهنة تلجا اليها عند الضروره اذا فقدت واولادها العائل

ولا انسى هنا ان اذكر ما زاد فى سرور الحاضرين وبخاصة السيدات وهو (تطييب) السيد نصر فقد كان يصيح عند الاستحسان (طيب طيب) ولا انسى ايضا حسن استقبال السكرتيرة لى ثم رئيسة الجمعية واذكر تحول صديقنا القديم السيد نصري القيماني من مكانه الى الجلوس معي والترحيب بي وايناسي

في عكا

وكان الصباح فنزل صحبي الى السوق وشروا منه بعض الهدايا للسجناء ثم ذهبنا الي عكا وخاطب السيد سليم عبد الرحمن ادارة السجن في عكا لتأذن لنا بالزيارة فكان الجواب ان لا زيارة الان ولكن بعد الظهر فشق علينا ذلك ولكن ماذا نصنع وظالمنا حاكمنا فلم نجد بدا من الصبر وقد قرر راي صحبي على ارتياد حديقة البلدية للنزهة وسمحوا لى ان اذهب لسبيل اخر فذهبت لزيارة سماحة الاستاذ الشقيري وقد عرجت في طريقي على سيادة الشيخ الهادي شيخ الطريقة الشاذليه فباركت له فى العيد ثم ذهبت الي منزل سماحه الاستاذ الشقيري فوجدته وقد اجتمع شمله بكثير من اهله منهم الدكتور محمد على افندي الشقيري طبيب الصحة في القدس ولم يمض كثير على جلوسنا حتى جاء الاستاذ شيخ الصحافه نصار والاستاذ البحاثة الاثري السيد عبد الله مخلص وكان لا مفر من كرم الاستاذ الشقيرى بالغداء وتحولنا بجمعنا الي المائدة حيث تغدينا وبعد الغداء كان موعد زيارة المساجين فاستأذنت وذهبت الى باب السجن الشمالي وهو القريب من منزل الاستاذ الشقيرى وقد دخلت الي المساجين منه في احدى الزيارات فلم اجد صحبي فوقفت انتظر حتى اتعبني الوقوف فانتحيت جدارا فجلست عليه وسألني بعض خدم السجن ماذا اريد فقلت الزيارة فسكت وجاءنى ضابط انكليزي فقال بلهجة الاعجمي ان الجلوس هنا ممنوع فقلت في نفسي لادع المحاولة الان حتى انى بصحبي فتكون ثمرة المحاولة للجميع فذهبت الي المكان الذي ظننت انهم فيه فلم اجدهم فاخذت ابحث عنهم فلم اجدهم وظننت انهم تأخروا على الغداء وتركت لهم خبرا اني فى منزل الاستاذ الشقيري وعدت الي المنزل وبينما انا اهم بالذهاب الى منزل سعادة رئيس البلدية لزيارته اذا بمذكرة من السيد سعيد الخليل يدعوني الي موافاتهم سريعا فسارعت اليهم وكتبت الي توفيق حتى بك اعتذر اليه ووجدت صحبي قد زاروا المساجين والذي جعل بعضنا يخطيء بعضا ذهابهم من باب اخر لم اكن اعرفه فاسفت كثيرا

حفلة الكشافة العراقيين

عدت مع صحبي الى حيفا ومن هناك افترقنا واوصى الاستاذ نصار باخباري انه ينتظرني في حفلة الكشافة العراقية في فندق بلاس فذهبت الى الفندق فالفيته غاصا بالمدعوين من شبان حيفا وادبائها وكشافتها وغيرهم وكان مقيم الحفلة حزب الاستقلال فكان يتلقى المدعوين السيدان صبحي الخضرا واكرم زعيتر واخذنا ننتظر الكشافة العراقيين الذين كانوا في دعوة الوجيه الحاج خليل الطه

وجاء الكشافة المدعوون ينشدون الاناشيد وجلسوا هم وسائر المدعوين حول مائدة الشاي وافتتح الحفلة السيد الخضرا باسم حزب الاستقلال ثم تلاه السيد زعيتر فالسيد وديع صنبر فالشيخ بدر الخطيب ثم قام قائد الكشافة العراقيين فكشاف اخر منهم فاجابا الخطباء ثم قام السيد احمد سعيد مدير المدرسة الاسلامية في حيفا ثم كان الختام بكلمه من صبحي بك وقد كانت الخطب تذكي الحماس وتشحذ الي الوطنية ومن الظريف ان السيد زعيتر سار في خطبته على الطريقة الاسعافية بجعله (؟ أرا) لخطابته وهو هذا

يا اروبا لا تغالى   لاتقولى الفتح طاب
سوف تاتيك الليالي   نورها لمع الحراب

وكان يعقب كل خطبة نشيد من الكشافة وكان اخر الاناشيد نشيد الملك فيصل ومما لاحظناه ان الكشافة العراقيين كانوا ينشدون كما لو كانوا في ساحة حرب اما كشافتنا فانهم ينشدون في لين وفي تكسر محتذين اساليب الاغنيات

ومما اعجبنا جدا من اناشيد العراق ذلك القرار الذى نقلناه انفا وابدع ما فيه اخره

مضاف الادباء

في حيفا اديب ذو اريحية لا يسمع بقادم لحيفا من المنسوبين الي الادب والصحافه والعلم حتى يخف الي لقائه وايناسه والحفاوة به ودعوته الى منزله الا وهو السيد رشيد الخوري سكرتير المجلس البلدي فى حيفا وهو فى منزله لو وجد سبيلا في ضيفه الى ان ينزل له عن بيته لما احجم عن ذلك وقد اكثر من دعوتنا فتمكنا من تلبيته الى عشاء في منزله وقد دعا رجال الصحافة هناك فكان على المائدة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

نداء الى الامة العربيه الكريمة

يصل اليوم الي هذه البلاد المقدسة السر كونلف لستر وزير للمستعمرات البريطانية فلا تستقبله البلاد كضيف له عليها حق الضيافة وواجب الاكرام بل كحاكم ارهق البلاد بسياسة اختطها لنفسه مناقضا بها جميع الحقائق المحسوسة التي توصلت اليها حكومته بعد درس وتحقيق منذ هذا الاحتلال الممقوت والانتداب المضني فالقى الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ الذي حاول به سلفه وضع حد لبعض مظالم السياسة الصهيونية واعتبره قطعة من قطع الادب السياسي وحادثا من حوادث التاريخ لا نظر لا لامل واهمل تقرير سمبسون الذى كشف الغطاء عن ويلات الاستعمار اليهودي وكوارث تصريح بالفور المملية واوقف تنفيذ تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الذي انطوى على استقرار الحكم المباشر القائم فى البلاد وهو الذى فتح باب الهجرة اليهودية على مصاريعه بواسطة ممثله في البلاد وسهل تسرب الاراضي من العرب الي اليهود

قام بكل ذلك دون ان يعرف البلاد وحالاتها العامة وبدون ان يتعرف على اهلها ويختبر حاجاتهم وميولهم مدفوعا بدعاية الدخلاء وتاثير الغاصبين

يصل السر كونلف لستر ويقيم في البلاد بضعة ايام عاطا بالحراب البريطانية لاحفوفا برعاية الاهلين وعنايتهم واكرامهم فتقاطعه البلاد اتباعا لقرارها في ٢٦ اذار سنة ٩٣٣ وتقاطع الحفلات التي تقام له من اموالها بدون ارادتها والرغم منها

ان الامة لا تملك قوة تدفع بها هذه الزيارة وترد عن بلادها من بادرها العداء اعتباطا ولكنها تملك حق استنكارها لهذه الزيارة واستفظاعها لتلك السياسة المبيدة

ان الامة العربية تشعر بانها فى هذه المقابلة الجافة وتلك المقاطعة العامة ستخرج عما جبلت عليه من كرم عربي يسيل في عروقها وينير جبينها غير انها لا يسعها اكرام من اساء اليها وسعي في اذلالها واختط الخطط لابادة ابنائها باغراقهم فى سيل المهاجرين من شذاذ الافاق ونفايات الامم وباقصائهم عن اراضيهم وتشتيتهم بين الناس

اننا ندعو جميع ابناء هذه الامة الكريمة الي التضامن فى هذه المقاطعة كي تظهر فيها بكلمة واحده ورأي واحد فمن خرج عليها وشذعنها فهو ليس منها والسلام

رئيس اللجنه التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

في فرصة العيد

بقية المنشور على الصفحة الثانية

شيخ الصحافة نصار والسيد نصر صاحب الاقدام والسيد سهيل زكا صاحب النفير وكانت ليلة سمر مبهجة . ويشارك السيد رشيد الخوري في هذه الاريحية واكرام الادباء قرينته الاديبة

موسى ابو فيصل

عرفنا في هذه السفرة موظفا لقينا فيه اصالة الراي والتعلق بالعروبة وهو السيد موسي ابو فيصل سكرتير مدير سكة الحديد العام وينبئك عن تعلقه بالعروبة إسمه الذي حافظ عليه ولم يتبدله باسم ولقب كما في اسماء الناشئين اليوم

وقد بلغنا عنه انه ذو جد فى عمله ووسيط خير بين رئيسه وبين اصحاب الحاجات

وكان واسطة التعارف بيننا وبينه الاديب السيد نصر

قدوم وزير المستعمرات

قدم فلسطين وزير المستعمرات ويظن ان لقدومه غاية تتجاوز الزيارة المجردة وان اولى هذه الغايات ان ينظر في توسعة فلسطين للمطرودين من يهود المانيا

وقد دعت اللجنة التنفيذية الي مقاطعة حفلات الحفاوة به

ونظن ان الحكومة اذا ذكرت ما صنعه اليهود بوزير المستعمرات السابق في تل ابيب تجد العرب اكرم فى خصومتهم واشرف في عدائهم على اننا لا نخشى شرا اعظم مما هو واقع واذا انتظرنا فانما ننتظر تبديل هذه الحالة التي طفح بها الكيل

نذر الشر

لقد صارت حوادث اعتداء كثيرة من اليهود كمثل ما فعله اليهود فى شبان لوطاس وضربهم للعربى بائع الخضار من سلوان . ان هذه الحوادث تشبه ما تقدم الثورتين الاولي والاخيرة وهذه بلاريب نذر شر فهل للحكومة ان تضع حدا لها لئلا تطير من احداها شرارة تشتعل بها الفتنة

موسم النبي موسى

قد انقض هذا الموسم والحمد لله دون ان يقع فيه ما يعكر الصفاء ونظن ان ذلك راجع الى اهمال احد الطرفين منازعة الطرف الاخر فيما يكون من هتاف ونداء

ويقال انه لم يقع هتاف هذه المره باسم شخص ولكن باسم القضية العامة

***

من كشكول التحرير

صح النوم

استاثرت رحمة الله بالقطب السنوسي منذ عهد بعيد وامتلات الصحف بنعيه وجلوت اخبارها بصلاة الغائب عليه فى الاقطار الاسلامية وكتب الكتاب المقالات الطويلة فى تعداد مناقبه وفرغ من كل شيء في امره وكادت تطوى هذه الصحيفة فاذا بمكتب المؤتمر الاسلامي يستيقظ من نومه ويذيع النعي ويدعو لصلاة الغائب عليه الامة منافقة

ذكرت الاخبار انه قد اطل على الجماهير المحتشدة في موسم النبي موسى موسي كاظم باشا الحسيني والسيد امين افندي الحسيني وغيرهما فهتفت لهم الجماهير ونادت بحياتهم ولا ريب ان هذه الجماهير تدرك ان هؤلاء لم ينفعوها فى شى ولا يملكون لها ضرا ولا نفعا وانهم لم يبذلوا في سبيلها قلامة ظفر فالهاتفون فى ذلك ليسوا الا منافقين يبذلون ما لا تبذله الشعوب الا بثمن غال لقاء اكلة وكما تكونوا

يولى عليكم

ما قيمه الهتاف

كان وما يزال بعض الذين يضعون انفسهم مواضع الزعماء ينفقون الاموال حتى يهتف باسمائهم واننا ندرى ماذا يرون في هذا الهتاف وهم يجدون الجماهير تبذله لكل احد ولا تفرق بين العدو والصديق فهى تنادي مثلا (ليحي الحاج امين) ليحى (مستر فلان) فما قيمة هذا الهتاف وهل من العقل ان تبذل في سبيله الاموال بل تعرض الامه من اجله الي الفتنه

نكته

لما ازمع وفد الجمعيه زيارة مساجين عكاء كتب السيد سعيد الخليل كاتب الجمعية الاسلاميه المسيحيه الى مدير السجن فى عكا يستاذنه فى زيارة الوفد للمساجين وحل الميد وذهب الوفد فزار المساجين فى عكا ورجع ثم جاء الجواب من مدير السجن فاذا فيه انه يأسف بانه لا يسمح للوفد هذه الزيارة

على قدوم اللنبى

اذاع حزب الاستقلال منشورا ضافيا ذكر فيه الامه بما في قدوم اللورد اللنبي لافتتاح دار جمعية الشبان المسيحيين في القدس من مغزى

ولفت فيه نظر اللورد اللنبي الى ما فى تصرفات حكومته من نقض للعهود وجور ويضيق نطاق هذا العدد عن نشر هذا المنشور البليغ

***

الخطب المتبادلة

بين وزير المستعمرات والمندوب السامي

في حفلة افتتاح التلفون

خطاب وزير المستعمرات

انه من دواعي اغتباطي ان ادشن خط التلفون اللاسلكي بين لندن والقدس بتوجيه تحياتي لفخامتكم ولاهالي فلسطين

ما فتئت منذ ان تسلمت مقاليد وزارة المستعمرات ابذل الجهد في سبيل توطيد دعائم التفاهم الودي بين حكومة جلالته وسكان فلسطين الذين اخذت حكومة جلالته على عاتقها مسؤلية توفير اسباب الرفاهية لهم تلك المسؤلية الخطيرة التي عزمت حكومة جلالته عزما اكيدا على الاضطلاع بها

ولقد انبعث بكل عطف واستحسان ما قمتم به من مساع مستمرة بهمة لا تعرف الكلال لتوطيد اسباب الرفاهية لجميع السكان ولانماء روح الثقة والوفاق والوئام بين مختلف طبقاتهم ولا اراني في حاجة لان اوكد لكم بان ما تبذلونه من الجهد في سبيل تحقيق هذه الغايات سيلاقي كما لاقى في الماضي مزيد تاييدي الدائم ان فلسطين تكتنفها مشاكل عديدة منها ما تنفرد به عن سائر البلاد الاخرى ولذا اميل الى الظن ان انشاء خط التلفون اللاسلكي القيم هذا الذي مكنني من محادثتكم فيما سيكون فاتحة تفاهم متبادل وثيق وسيؤدي في النهاية الى حل كثير من المشاكل التي كثيرا ما يزيدها بعد المسافة تعقدا واشكالا واتامل ايضا ان يكون هذا الخط فاتحة عهد ونجاح دائم وتوفيق مستمر في كل ما يعود على البلاد بالخير والمنفعة

ان فلسطين ترتع الان في بحبوحة من الرخاء قل ان تماثلها فيها اية بلاد اخرى كبيرة كانت او صغيرة لكنها تحتاج الى عوامل اخرى لدوام هذه الرفاهية يقع القسط الاكبر منها على كاهل الاهلين انفسهم واني اغتنم هذه الفرصة لان اتوجه بالنداء الى جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم بان يضعوا ثقتهم في حكومة جلالته وان يتخلوا عما بينهم من الضغائن والخصومات ويعملوا معا للصالح العام . لقد اشرت الان الى ما تعانيه الادارة من الصعوبات من جراء بعد المسافة وما حققه اليوم هذا الاختراع خطوة كبرى في سبيل القضاء على هذه الصعوبات والتغلب عليها . وكم انا مغتبط اذ سانمكن قريبا من الاتصال بكم اتصالا اوثق مما استطيعه بواسطة الراديو

وكما تعلمون اني اتامل ان اتوجه غدا اليكم في زيارة قصيرة واشعر ان هذه الزيارة ستزيدني المًا ومعرفة بمشاكل واحتياجات فلسطين وشرق الاردن

جواب فخامة المندوب

انني ابادلكم من صميم الفؤاد طيب تمنياتكم وجميل تحياتكم التي اصغيت اليها الان بكل وضوح بواسطة تلفون الراديو من لندن وارقب بفارغ صبر زيارتكم التي ستتيح لكم مشاهدة هذه البلاد واحوال اهالي فلسطين وشرق الاردن بام عينكم

سترون ان الحكومة لا تدخر وسعا في ادخال تحسينات اخرى على اساليب الزراعة والاحوال الصحية وانها باذلة جهدها لتوسيع نطاق التعليم الفني والابتدائي التي تفتقر اليه البلاد كل الافتقار

وسيتاح لكم ايضا رؤية بعض جنائن البرتقال التي ما زالت في انتشار وتوسيع ولربما بعض صناعاتنا المحلية ايضا وقد شاهدت البارحة المعروضات التي ستعرض في المعرض البريطاني الفلسطيني واني واثق انها ستروق كثيرا للشعب الانكليزي

لا مشاحة ان الحكومة في وسعها ان تمد يد المساعدة لتوفير اسباب الراحة والرفاهية للاهلين غير ان القسط الاكبر في ذلك يتوقف كما قلتم على الاهلين انفسهم ولي ملء الثقة ان تسفر زيارتكم هذه عن توطيد روح الثقة في نفوس اولئك الذين وضعوا نصب اعينهم العمل للصالح العام

قد جادت علينا السماء في الاونة الاخيرة حيث كنا في مسيس الحاجة اليه ونامل ان يعود بجليل الفائدة على المزروعات ويسعف المزارع نوعا ما في هذا الموسم الذي قلت فيه الامطار دون الحد المعتاد

وها انا ذا ارقب زيارتكم لنا في الاسبوع القادم بمزيد الاغتباط

خطاب مدير البريد البريطاني

انني لمغتبط كل الاغتباط اذ اتيح لي الاشتراك في تدشين هذا الخط التلفوني الجديد بين فلسطين وبريطانيا . من الامور المسلم بها ان فلسطين كانت طيلة الاجيال الماضية قبلة انظار الحجاج من مختلف انحاء العالم وقد تحسنت طرق المواصلات مهما تحسينا تدريجيا حتى اصبح الوصول اليها الان في حكم المستطاع بواسطة البواخر والطيارات التي تقوم اليها مباشرة كما اصبحت المخابرات البريدية والبرقية منها منظمة . وها نحن نتقدم خطوة اخرى كبيرة الشأن خطيرة الاثر بادخال تحسين اخر على هذه المواصلات عن طريق انشاء هذا الخط التلفوني اللاسلكي الذي يستطيع بواسطته اهالي هذين البلدين من الاتصال بعضهم ببعض مباشرة والمحادثة معا . ولا ريب انكم تعلمون اني احادثكم الان بواسطة خط التلفون الانكليزي المصري الذي يمتد من القاهرة الى القدس بخط سلكي . وهكذا اصبح تلفونكم متصلا عن طريق لندن بتلفونات كثيرة من البلاد الاخرى

هل يصبح الاسلام دين العالم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وغوتي وغيبون الذين ادركوا ما في ديانة محمد من الجوهر لم يظهروا الا منذ القرن التاسع عشر فبدأ التحسن في ميول اوربا نحو الاسلام اما أوربا العصرية فمتقدمة جدا وهي اخذة بالافتتان بمذهب محمد وفي العصر المقبل يمكن ان تتعمق في ادراك فائدة هذا المذهب لحل المشاكل ونبؤتي يجب ان تفهموها من هذا القبيل

وقد دخل في هذا الزمن كثيرون من قومي ومن سائر انحاء اوربا في دين محمد ويمكن القول ان دخول اوربا في الاسلام بحسب تعبيرك قد بدا

في ما وراء البحار فهو لا يقتصر على ربط فلسطين بانكلترا العظمى تلفونيا فحسب بل يمكن اهالي فلسطين من الاتصال بنحو خمسة وتسعين في المائة من خطوط التلفونات العالمية في أوروبا واوستراليا وجنوبي أفريقيا واميركا الشمالية والجنوبية كما نامل ربط هذا الخط قريبا بالهند أيضا وبصفتي المدير العام للبريد في انكلترا العظمى اود أن أشكر لكم ولجميع موظفيكم ما أبديتموه من جميل المعاونة في سبيل إنشاء هذا الخط وأتأمل أن يعم استعماله وأن يؤدي الي توثيق العرى التي تربط بلادينا معا

جواب مدير بريد فلسطين

اني لفخور حقا اذ تمكنت من ان العب دورا صغيرا في انشاء هذا الخط التلفوني بين فلسطين وبريطانيا العظمى وغيرها من البلاد النائية عن طريق خط التلفون اللاسلكي في القاهرة ان لفلسطين مكانتها التاريخية العظمى لكن تاريخها الحافل هذا لم يحل دون استفادتها من التسهيلات التي اصبحت ميسورة بفضل تقدم العلوم الحديثة للوصول الى ما تصبو اليه من التقدم والعمران ولا ريب ان للمواصلات اكبر الاثر في هذا العمران

لم يمر على انشاء اول تلفون عمومي في فلسطين سوى اثنتي عشرة سنة او ما يزيد على ذلك بقليل غير ان خطوطنا الان اصبحت متصلة بخطوط سائر البلاد الاخرى التي تفصلنا عنها الاف الاميال ومما يزيد في اغتباطنا بنوع خاص ان فلسطين كانت اولى البلاد التي ربطت تلفونيا مع بريطانيا العظمى

فبالنيابة عن موظفي دائرتي اود ان اعرب عن شكري لدائرة البريد البريطانية ليس لما ابدته من المعونة في تسهيل انشاء هذا الخط الذي نحتفل الان بتدشينه فحسب بل لما ابدته لدائرتي على الدوام من المشورة القيمة والمساعدة الجليلة